

زاد المسير في علم التفسير

سورة البقرة .

فصل في فضيلتها .

روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان .

وروى أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف اقرؤوا البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة .

والمراد بالزهراوين المنيرتين يقال لكل مير زاهر والغيايه كل شيء أطل الانسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة يقال غيا القوم فوق رأس فلان بالسيف كأنهم أطلوه به . قال لبيد .

... فتدليت عليه قافلا ... وعلى الأرض غيايات الطفل

ومعنى فرقان قطعتان والفرق القطعة من الشيء قال D فكان كل فرق كالطود العظيم الشعراء 63 والصواف المصطفة المتضامة لنظل قارئها والبطلة السحرة .

فصل في نزولها .

قال ابن عباس هي أول ما نزل بالمدينة وهذا قول الحسن ومجاهد وعكرمة